بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى عن محبوبية غيب ذاته الى احدية المطلقة بعلمه
الازلي المكنون العلم الذي راى ذاته المقدسة مستورة بسوائر
العظمة و الكبرياء فاحب ان تظهر وتعرف
فابدع بفيضه الاقدس اعيان الاشياء
ماكان ومايكون الحي الذي احيى العالمين
بحياته السرمدية وفيضه المقدس المصون
القيوم الذي قامت بامره السموات
والارضون المريد الذي اذا اراد شيأ

ان يقول له كن فيكون القدير الذي خلق الانسان من حماء
مسنون ذلكم الله ربكم لااله الاهو كل شيئ هالك الا وجهه الحكم
واليه ترجعون فسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين خصوصا على سيدنا ونبينا خاتم النبيين وامام
الاولين والاخرين المنصوص بنص كنت نبيا وادم بين الماء
والطين المخصوص بتشريف لولاك لما خلقت السموات و
الارضين مظهر ذات الله واول تجلياته في العالمين مركز
دايرة الوجود وقطب فلك العلم واليقين منبع الانبياء وشافع
المذنبين محمد المصطفى صلى الله عليه واله اجمعين ما
دامت الشمس والقمر والنجوم شرقين واعلم فيقول اقل
الخليقة بلا اللا شئ في الحقيقة عبد الحميد بن معين الدين محمد
الحسيني العقابي الرفاعي البدري ان هذه نكات عرفانية
واسرار ايقانية ومعارف ذوقية ولطايف شوقية مقالات
ايمانية وكلمات احسانية وانوار جمعية واسماء
فرقية وايات قرانية واشارات فرقانية ودقايق

والملائكة والجان وجزاء الاعمال والميزان والصراط والجزاء
وخوارق العادات وغيرها مما يحتاج فيها العلماء والحكماء و
انظرفيها بعين الانصاف فانه يظهر لك حقايقها تم ظهور
وانكشف لك تاجلي انكشاف والسلام على من اتبع الهدى الثاني
في بيان القضاء والقدر والبداء موافقا لما ورد عن اهل
بيت العصمة والطهارة سلام الله عليهم اجمعين وقد
ورد عن ابي عبد الله ع انه قال لا يكون شئ في الارض
ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة
وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل من زعم انه يقدر
على نقض واحدة فقد كفر وسئل العالم ع هل علم الله قال علم
وشاء وارادو قدر وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى
ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت
الارادة وبارادته كان التقدير وبتقدير كان القضاء و
بقضائه كان الامضاء والعلم متقدم المشية والمشية
ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء

التفصيلي في مرتبة الواحدية
لا العلم م

الحديث المراد بالعلم ههنا العلم الاجمالي الذاتي الازلي الذي في
مرتبة الاحدية العلمية لان يخص هذه المرتبة وهو علم
الغيب لا يكون للعلم ولا لشئ اخر من الصفات ظهور
اصلا والمراد بالمشية الارادة المطلقة الغير المقيدة
بخصوصية المراد الخارجة عن حد العزم والاجماع وهي
الشوق والميل الذاتي المشار اليه بقوله القديم
فاحببت ان اعرف والمراد بالارادة العزم على الفعل او
الترك بعد تصوره وتصور غايته والتقدير عبارة عن
تعيين مقدار الشئ من كبر وصغر وشكله في العلم قبل
وجوده في العين والمراد بالقضاء ايجاب العمل المقتضي
للفعل قبل ظهوره والمراد بالامضاء اجراء ذلك الحكم
والشروع في العمل وابتداء الظهور في عالم من العوالم جبرا
كان او ملكوتا مثالا كان او ناسوتا لان كل ما يوجد في
العالم من الحقايق النورية العقلية والارواح المجردة
الملكوتية والاجساد الحسية الشهادية والاشباح

تجليت ثمان مائة الف مرة ووجدت فناء وبقاء في كل تجلي ثم
وصلت بعالم غير متناهي من النور الازرق وسرت في هذا العالم
الف الف دورة عظيمة وتجلى الحق لي في كل دورة ثمانمائة الف مرة
ووجدت فناء وبقاء فيها ثم وصلت بعالم من النور الاحمر و
سرت فيه ذلك المدة ووجدت الفناء والبقاء بعد التجلي
كالاول ثم وصلت الى عالم من النور الاصفر كذلك ثم الى عالم
من النور الغير الملون والمنير وفي كل عالم التجلي والفنا والبقا
كالاول ثم رايت في ذلك الواقعة كاني قد حضرت ورايت
في ذلك العالم وعرضت له الواقعة فقال الاطوار السبعة التي
اخبرناك بها هي هذه ثم شاهدت نفسي فوق العرش وسرت
هناك مدة غير متناهية وتجلى الحق لي وفنيت وبقيت مرارا
لا تناهى ثم رايت الحق مثال نور احمر وفنيت فيه الف سنة
الهية ثم بقيت بالله فرايت ذاتي حقا من غير تعين كشف وعلى
كان محيطا بجميع الذرات بحيث لا يغرب عني شيا في جميع العالم
ثم فنيت التعينات باسرها وصرت حقا ابديا باسره مديما قائلا

لمن الملك اليوم وكان في علمي اني اكون بهذه الحالة ابدا الآبدين
ثم حضرت هذا آخر كلامه قدس سره وقد انتهينا الى آخر ما اردنا
بيانه بفضل الله وعونه والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا

وصلى الله على اشرف البرية محمد وآله
اجمعين وسلم تسليما كثيرا
كثيرا تمت الكتاب بعون
الله وحسن توفيقه
شهر رمضان المبارك
سنة ١١٣٠